



## غياب المحاسبة الدولية يشجع الاحتلال على مواصلة اعتداءاته

# عدوان إسرائيلي يستهدف اللاذقية ومحيط مينائها الأبيض



### • الثورة:

بعد يومين على ارتكابه مجزرة جديدة في بلدة كويا بريف درعا، راح ضحيتها سبعة شهداء، وعدد من الجرحى، شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي اليوم سلسلة غارات جوية استهدفت محيط الميناء الأبيض ومدينة اللاذقية، فيما تعمل الجهات المختصة على التأكد من عدم وجود إصابات في أماكن الاستهدافات، وفق ما ذكرته وكالة سانا.

ورغم التنديد الدولي والعربي الواسع بالاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية، والمطالبات الحثيثة من الأمم المتحدة بضرورة سحب الاحتلال قواته فوراً من الأراضي السورية التي توغل فيها خلال الأيام الماضية، إلا أن حكومة الاحتلال تعتبر نفسها فوق كل القوانين الدولية، وهذا استهتار واضح بالأمم المتحدة، والدول الكبرى أيضاً، ولكن في الوقت ذاته، فإن من ما يشجع الكيان الإسرائيلي على

■ البقية ص 2

## المواقع والقنوات المشبوهة حين تغرق بمستنقعات الفتنة

### المقدم كنيفاتي لـ «الثورة»: ما تداولته «الميادين» عار عن الصحة.. وحريصون على سلامة أهلنا



### • الثورة:

نصر قنوات ومنصات الفتنة على الاصطياد في المياه العكرة والمستنقعات، لأنها بالدرجة الأولى، لا تجيد إلا اللعب في المياه القذرة والآسنة، ولأنها بالدرجة الثانية تحاول يائسة منذ سقوط النظام البائد أن تبث الفتنة وتزرع النزاعات الطائفية بين السوريين.

لكن الواقع على الأرض مختلف تماماً، ويثبت عكس ذلك، نتيجة الوعي الوطني الذي يسود المشهد السوري برمته، لاسيما وأن السوريين باتوا يعوون جيداً

هذه الأساليب الملتوية التي كان يستعملها النظام المجرم طيلة العقود الماضية للإيقاع بين أبناء الوطن الواحد، حتى يحافظ على كرسيه وأمجاده المزيفة إلى الأبد، كما كان يظن ويعتقد بحماقته وجهله بدروس وعبر التاريخ.

■ البقية ص 2

7

قبيل أول عيد فطر بعد  
التحرير أسواق دمشق  
تزدحم بقاصديها

8

كيف تكتشف  
الرؤابط المشبوهة  
التي تهدد بياناتك؟

6

مستلزمات العيد تحت عين الرقابة  
الحسن لـ «الثورة»: الاقتصاد الحريضبط الأسواق

2

تركيا: نتخذ التدابير  
اللازمة لحماية  
أمننا القومي

3

الأونروا: أكثر من 180  
طفلاً استشهدوا بغزة  
في يوم واحد

## سوريا قلب الشرق الأوسط وينبغي دعم الانتقال السياسي فيها

### • الثورة - ترجمة هبه علي:

أدى انهيار نظام بشار الأسد في كانون الأول 2024 إلى بدء انتقال سياسي جلي في سوريا، ومع ذلك، وبينما تعمل البلاد على إعادة الإعمار والتعافي بعد قرابة 14 عاماً من الصراع الدامي، تبدو إسرائيل عازمة على عرقلة انتقال سوريا، وسلامتها الإقليمية واستمراريتها، وسيادتها الأساسية، بشكل خبيث.

في الواقع، تضغط إسرائيل على سوريا اليوم بذريعة حماية الأقليات في البلاد، ويمثل هذا الجهد امتداداً لاستراتيجيتي «مبدأ المحيط» و«تحالف الأقليات» الإسرائيلييتين، واللتين طالما شكلتا عنصريين أساسيين في جهود إسرائيل الإقليمية الأوسع لتعزيز أمنها من خلال تحالفات مع أعداء مشتركين محتملين، وبالتالي، تهدف «تل أبيب» إلى استغلال مخاوف الأقليات، سواء كانت حقيقية أو متصورة، في سوريا لتبرير انتهاكات الواضحة لسيادة جارتها الشمالية، وتعزيز مصالحها الأمنية الشاملة، وتُذخر هذه الجهود بإعادة إشعال الصراع الأهلي في سوريا، وينبغي للمجتمع الدولي رفضها.

بعد أقل من يوم واحد من انهيار نظام الأسد في كانون الأول، سارعت إسرائيل إلى تأمين مصالحها داخل سوريا، سيطر

جنود «جيش الدفاع الإسرائيلي» على الجانب السوري من منطقة فصل القوات على طول الحدود الإسرائيلية السورية المتنازع عليها، والتي تفصل مرتفعات الجولان المحتلة بشكل غير قانوني عن باقي الأراضي السورية، ومنذ ذلك الحين، سيطرت إسرائيل على العديد من البلدات في محافظة القنيطرة جنوب غرب سوريا، ثاني أصغر محافظة في البلاد، والتي تضم مرتفعات الجولان، واحتلتها بشكل غير قانوني.

يُلقى هذا التهديد فعلياً أي شعور بالسيادة السورية، ويوسع نطاق الاستثناء الإسرائيلي من القانون الدولي ليشمل سوريا على بُعد أميال قليلة من العاصمة دمشق، وقد صعد المسؤولون الإسرائيليون التوترات العرقية والطائفية في جميع أنحاء البلاد لتعزيز هذه التهديدات، مذكّرين دور إسرائيل المزعوم في حماية الأقليات في سوريا - بما في ذلك العلويون والأكراد والدروز والمسيحيون.

في نهاية المطاف، تهدف جهود إسرائيل في مرحلة ما بعد الأسد إلى فرض وقائع على الأرض تُخدم مصالحها الحالية والمستقبلية، تتوقع «تل أبيب» شكلاً من أشكال المفاوضات مع دمشق يُحدد العلاقات بين الدولتين لأجيال في حال نجاح

المرحلة الانتقالية، لذا، تجمع الحكومة الإسرائيلية أكبر قدر ممكن من أوراق التفاوض استعداداً للمحادثات المحتملة.

باختصار، هذا النهج خطير، يبدو أن إسرائيل مستعدة لإثارة صراعات عرقية طائفية داخل سوريا لضمان فشل العملية الانتقالية في إنتاج دولة سورية مترابطة جغرافياً، وهي تفعل ذلك من خلال استغلال مخاوف الأقليات في بلد استخدم فيه النظام السابق الطائفية لزرع انعدام الثقة بين سكانه، في استراتيجية فرقة تسد استبدادية كلاسيكية، ما أدى إلى تدمير النسيج الاجتماعي السوري.

في نهاية المطاف، ينبغي على جميع الدول دعم الانتقال السياسي في سوريا، نظراً لموقعها الجغرافي كـ«قلب الشرق الأوسط»، واحتراماً لصمود شعبها وتطلعاته الديمقراطية بعد 14 عاماً من الحرب، ينبغي أن يكون منع السياسات غير المفيدة وقصيرة النظر التي تضر بهذا الانتقال أمراً محورياً لأي جهة فاعلة في سوريا اليوم، إن مساومة أمن سوريا على أحد جيرانها لن تُسفر إلا عن المزيد من عدم الاستقرار الذي عصفت بالشرق الأوسط لعقود - وهو سيناريو لا ينبغي لأي إدارة في واشنطن أن تروج له أو تقبله كـمُقدّر مسبقاً.

### المواقع والقنوات المشبوهة / بقية

قناة الميادين وبعض المواقع والصفحات الإلكترونية المشبوهة عن وقوع 31 قتيلاً على يد القوى الأمنية في اللاذقية وطرطوس وحمص وحمص.

وقال المقدم كنيفاتي في تصريح خاص لـ «الثورة»: «تداولت بعض الصفحات المغرقة أبناء عن وقوع 31 قتيلاً على يد القوى الأمنية في اللاذقية وطرطوس وحمص.. نؤكد هنا أن هذه المعلومات عارية عن الصحة ونفيها جملةً وتفصيلاً.

وأضاف مدير الأمن العام باللاذقية: «نهيب بجميع الجهات الإعلامية والمواطنين تحري المصادقية والبحث عن مصادر معلومات صحيحة، حيث نحرص على سلامة أهلنا وحفظ أمنهم في كافة أرجاء الأراضي السورية».

آخر ما تداولته قنوات ومنصات الفتنة، ما جاء على موقع قناة الميادين، من أن 31 مدنياً قُتلوا خلال الـ24 ساعة الماضية على يد عناصر وزارة الدفاع والأمن العام في طرطوس واللاذقية وحمص وحمص، ويكفي أن نقول قناة الميادين بتبعيتها ومرجعيتها التي باتت معروفة للجميع، حتى نكتشف حجم الاستهداف الخارجي للدولة السورية الجديدة التي أسقطت منذ اللحظات الأولى آمال وطموحات الأطراف والدول التي كانت مرتبطة بالنظام البائد، لجهة إبقاء سوريا إلى ما لا نهاية في مهب الاستبداد والطفغان والنهب وحسابات ومصالح ومشاريع دول أخرى لها أجندات مشبوهة يعرفها القاصي والداني. المقدم مصطفى كنيفاتي مدير الأمن العام باللاذقية، نفى بشكل قاطع ما تداولته

### وزير الدفاع التركي: نتخذ التدابير اللازمة

#### لحماية أمننا القومي

وذكر غولر أن حالة عدم الاستقرار في المناطق المجاورة وخاصة الجنوبية والصراعات خارج الحدود وأنشطة المنظمات الإرهابية، تجبر تركيا على التأهب في جميع الأوقات. وأضاف أنه (في ظل هذا الوضع والتطورات التي تهدد أمننا القومي، فإننا نتخذ التدابير اللازمة بأساليب فعالة ووقائية بدلاً من الأساليب التقليدية). ولفغ غولر أنه نتيجة للجهود الحثيثة لتركيا من أجل وحدة أراضي سوريا وسلامتها منذ البداية، أدركت جميع الأطراف أن الحل الدائم لا يمكن تحقيقه إلا بالتعاون مع تركيا.

#### • الثورة:

أكد وزير الدفاع التركي يشار غولر، أن تركيا تتخذ التدابير اللازمة بأساليب فعالة ووقائية ضد التطورات التي تهدد الأمن القومي للبلاد. ونقلت وكالة الأناضول عن غولر قوله في تصريح الأربعاء خلال زيارته قيادة عسكرية شرقي البلاد، أن المنطقة تمر بمرحلة حرجة تشهد تطورات متعددة الأبعاد في العلاقات الدولية وتغييرات في البيئة الأمنية نتيجة المخاطر والتهديدات المتزايدة، مشيراً إلى أن تركيا تواجه بشكل مباشر أو غير مباشر مشاكل معقدة بسبب موقعها الجيوستراتيجي.

### عدوان إسرائيلي / بقية

وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان نشر على موقعها الإلكتروني: (ندين بأشد العبارات التوغل الإسرائيلي داخل الأراضي السورية، وقصف بلدة كوبا، بما يعد استمراراً لنهج إسرائيل في تعزيز مواقعها، وتوسيع نطاق سيطرتها على الأراضي التي احتلتها داخل العمق السوري، وترفض مصر جملة وتفصيلاً استغلال إسرائيل للتطورات الداخلية في سوريا الشقيقة للاستيلاء على المزيد من الأراضي السورية، وتقويض الأمن والاستقرار فيها).

وأضافت الخارجية: إن مصر تعتبر الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية إمعاناً في الانتهاك الممنهج للقانون الدولي، وتحذر من المخاطر الوخيمة للسياسات الإسرائيلية العدوانية، وتطالب مجلس الأمن والقوى المؤثرة دولياً بالاضطلاع بمسؤوليتهم في التصدي لهذا التصعيد الخطير في سوريا، وتشدد على ضرورة احترام وحدتها واستقرارها وسيادتها على كامل أراضيها.

ووحدها واستقلالها وسلامة أراضيها. وجدد أبو الغيط في بيان نشره موقع الجامعة رفض الجامعة القاطع للاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الأراضي السورية، مشيراً إلى أنها انتهاك سافر لسيادة سوريا، وسعي مكشوف لانتهاز المرحلة الدقيقة التي تمر بها لنهش أراضيها وتأجيج الفتنة والصراعات.

وطالب أبو الغيط مجلس الأمن بالقيام بدوره في وقف العدوان الإسرائيلي الغاشم وغير المبرر على سوريا وإلزام إسرائيل باحترام القانون الدولي واتفاقية فض الاشتباك لعام 1974 داعياً المجتمع الدولي لاتخاذ مواقف قوية وواضحة لردع السلوك الإسرائيلي الاستيطاني والعدواني ضد دول وشعوب المنطقة.

كما أدانت مصر العدوان الإسرائيلي على بلدة كوبا مشددة على رفضها القاطع لمحاولات إسرائيل تقويض الأمن والاستقرار في سوريا.

أن هذه الاعتداءات لن تثني السوريين عن الدفاع عن حقوقهم وأرضهم. بموازاة ذلك أفاد (تجمع أحرار حوران) على منصة تليغرام، نقلاً عن مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال قصفت اليوم بقذائف الدبابات سرية شعبان العسكرية، بالقرب من قرية حضر بريف القنيطرة الشمالي، فيما توغلت سبع آليات عسكرية إسرائيلية محملة بالعناصر إلى وادي قرية جملة في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي، وتوجهت ثلاث منها نحو قررتي صصون والمسريتي، بينما تركزت أربع آليات عند مفرق الوادي.

وفي سياق الإدانات المتواصلة للاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية، أدانت الجامعة العربية على لسان أمينها العام، أحمد أبو الغيط بشدة اعتداء الاحتلال على قرية كوبا بريف درعا الغربي، مؤكداً تضامن الجامعة مع سوريا في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، ودعمها الكامل لسيادتها

مواصلة اعتداءاته الغاشمة هو غياب المحاسبة الدولية الرادعة، حيث بيانات الشجب والاستنكار الدولية لا نفع لها مع هذا الكيان، في ظل عدم وجود إرادة دولية فاعلة وجادة، تضع حداً لانتهاكات الاحتلال، رغم أنها تمثل تهديداً مباشراً لأمن واستقرار المنطقة برمتها.

وسبق لوزارة الخارجية والمغتربين أن استنكرت قبل يومين، العدوان الإسرائيلي المستمر على الأراضي السورية، مشيرة إلى أن هذا التصعيد يأتي في سياق سلسلة من الانتهاكات التي بدأت بتوغل القوات الإسرائيلية في محافظتي القنيطرة ودرعا، ضمن عدوان متواصل على الأراضي السورية، في انتهاك صارخ للسيادة الوطنية والقوانين الدولية.

وأكدت الوزارة رفض سوريا القاطع لهذه الجرائم، داعية إلى فتح تحقيق دولي حول الجرائم المرتكبة بحق الأبرياء وحول الانتهاكات الإسرائيلية، وشددت في الوقت نفسه على





## نبض الحدث

### اختلاق الأكاذيب والذرائع

#### • راغب العطيع

تعد الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الأراضي السورية، انتهاكات صارخة لسيادة الدولة السورية، وللقانون الدولي على حد سواء، وفي مقدمة ذلك انتهاكها لاتفاقية فض الاشتباك الموقعة بين الجانبين عام 1974، والتي تستند إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 338 لسنة 1973 الخاص بوقف إطلاق النار، والقرار رقم 350 لعام 1974 الخاص بإنشاء قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (الأنحوف). ومنذ سقوط النظام البائد يحاول الاحتلال الإسرائيلي أن يحقق شيئاً جديداً على الأرض، مستغلاً الظروف الصعبة التي تمر بها سوريا، بسبب الإرث الثقيل الذي خلفه نظام الأسد على كافة الأصعدة، بما فيها العقوبات الغربية التي تقف عائقاً أمام أي تقدم سياسي أو اقتصادي أو حتى أممي في البلاد. ورغم أن معظم دول العالم أدانت الاعتداءات الإسرائيلية بوضوح، إلا أن ذلك لم يغير شيئاً على الأرض، لأن حكومة الاحتلال تتصرف بناءً على أيديولوجيتها الثابتة في الاحتلال والتوسع، وهي الطرف الوحيد في هذا العالم الذي يخرق القانون الدولي صباحاً ومساءً دون أي محاسبة أو مساءلة، معرضة المنطقة والعالم لتوترات لا تحمد عقباها. ومع أنه لم يبق في سوريا أي ميرر من المبررات التي كانت تسوقها «إسرائيل» مع كل اعتداء تنفذه على الأراضي السورية خلال سنوات الثورة، والمرتبطة بوجود إيران وأذرعها الإرهابية في الأراضي السورية، إلا أنها تخلق الأكاذيب والذرائع لتنفيذ مخططاتها العدوانية في محاولة منها لفرس واقع جديد.

## وسط تصعيد الاحتلال عدوانه على غزة

### الأونروا: أكثر من 180 طفلاً استشهدوا في يوم واحد



#### • الثورة - ناصر منذر:

للأسبوع الثاني على التوالي بعد خرق الاحتلال الهدنة في الثامن عشر من الشهر الجاري، تواصل قواته عدوانها الوحشي على قطاع غزة مخلفة المزيد من الشهداء والجرحى معظمهم أطفال ونساء، حيث استشهد أكثر من 180 طفلاً خلال يوم واحد، وفق ما أعلنته وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ما يشير إلى أن الاحتلال ماض في استكمال حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على القطاع، غير مكترث بالقوانين الدولية والإنسانية، لاسيما وأنه خارج عن كل المعايير والقيم الإنسانية.

ومع مواصلة الاحتلال عدوانه، أعلنت (الأونروا) عبر منشور على حسابها بمنصة إكس اليوم، استشهاد أكثر من 180 طفلاً في قطاع غزة خلال يوم واحد، داعية إلى تحقيق وقف إطلاق نار فوري في قطاع غزة. وقالت الوكالة: في غزة، استشهد أكثر من 180 طفلاً خلال يوم واحد بحسب التقارير، وإذا لم يتم استعادة وقف إطلاق النار، فإن سقوط أعداد كبيرة من الضحايا سيستمر. على التوالي، فجر اليوم الخميس، فلسطينيين، فجر اليوم الخميس،

العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى 50208، والإصابات إلى 113910 منذ بدء العدوان في 7 تشرين الأول / أكتوبر 2023. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأن من بين الحصيـلة 855 شهيداً، و1869 مصاباً منذ 18 آذار / مارس. وقالت: إن 25 شهيداً ارتقوا، و82 مصاباً وصلوا إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الساعات الـ24 الماضية. موضحة أن عدداً من الشهداء ما زالوا تحت أنقاض المنازل والمنشآت المدمرة، وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والطواقم المختصة الوصول إليهم، بسبب قلة الإمكانيات.

الهلال الأحمر، عن بالغ قلقها بشأن سلامة طواقمها التسعة المحاصرين من قبل قوات الاحتلال في مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، منذ 5 أيام. وحمّلت الجمعية في بيان لها، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصيرهم. وطالبت المجتمع الدولي بالتدخل بشكل فوري وعاجل للسماح بوصول طواقم الإنقاذ إلى منطقة تل السلطان في رفح، لمعرفة مصير الطواقم المفقودة. كما طالبت المجتمع الدولي بتوفير الحماية العاجلة لطواقمها العاملة في قطاع غزة. وهذا وقد ارتفع عدد شهداء

في قصف الاحتلال منزلاً في منطقة فدعوس بيت لاهيا شمال قطاع غزة، فيما أصيب عدد آخر من الفلسطينيين جراء قصف الاحتلال منزلاً في منطقة القرارة شمال مدينة خان يونس. وفق ما ذكرته وكالة وفا. كما استشهد سبعة فلسطينيين، في قصف لقوات الاحتلال شمال غرب مدينة غزة، بعدما قصفت طائرات الاحتلال منزلاً في منطقة الصفاوي شمال غرب المدينة، هذا في وقت تشهد فيه مناطق غرب مدينة رفح، وشمال مخيم النصيرات وسط القطاع، قصفاً مدفعياً متواصلاً. في الأثناء أعربت جمعية

## البرهان يعلن استعادة السيطرة على الخرطوم والجيش يواصل انتشاره في أحيائها



#### • الثورة - أسماء الفريخ:

أعلن الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان استعادة السيطرة على العاصمة الخرطوم من قوات الدعم السريع التي كانت تسيطر على كل المرافق السيادية ومن بينها القصر الجمهوري والمطار منذ نحو عامين. وأكد البرهان في تصريح له من داخل القصر الجمهوري أن الخرطوم أصبحت "حرّة" وتحت سيطرة القوات المسلحة السودانية. وكانت وكالة الأنباء السودانية "سونا" ذكرت أمس أن البرهان وصل إلى مطار الخرطوم الدولي على متن الطائرة الرئاسية في زيارة تفقدية عقب دحر المليشيا المتمردة من مدينة الخرطوم. وأشارت إلى أن البرهان تفقد أيضاً القصر الجمهوري بعد تحريره من مليشيا آل دقلو وعدد من المواقع بالخرطوم. ووفق ما أفاد سكان لوكالة رويترز أمس فإن الجيش السوداني طرد قوات الدعم السريع من معظم أنحاء مدينة الخرطوم ويواصل انتشاره في العديد من الأحياء. وتمكن الجيش السوداني يوم الجمعة

الماضي من السيطرة على القصر الرئاسي وسط الخرطوم فيما أكدت مصادر عسكرية بأن القوات الحكومية "أحكمت سيطرتها الكاملة على كل الجسور الحيوية في العاصمة، مما قطع خطوط إمداد وتحرك الدعم السريع بين أطراف المدينة. وفي السياق، قال وزير الخارجية السوداني على يوسف إن بلاده اتخذت قرارات واضحة حيال كينيا على خلفية مواقفها وتحركاتها في التعاون مع المليشيا وداعميها، مشيراً إلى قرار وقف التعامل التجاري معها وملحاً إلى إمكانية وقف الطيران الكيني من المرور عبر الأجواء السودانية. وأشاد الوزير يوسف بمواقف منظمات الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية، ودول كثيرة اتخذت مواقف لصالح السودان ورفضت التوجه بإنشاء حكومة موازية في نيروبي. وكانت الأمم المتحدة حذرت في وقت سابق بأن السودان الذي يبلغ عدد سكانه 50 مليون نسمة يشهد أكبر أزمة إنسانية في العالم جراء انتشار المجاعة وتفشي الأمراض فيما تسببت الحرب في نزوح 12,5 مليون سوداني لجأ الكثير منهم إلى الدول المجاورة.



## روسيا تدافع عن حق النظام الإيراني في برنامج نووي

رأي سياسي

الاقتصادية الصعبة.. هذه الظروف قد تدفع إيران إلى البحث عن تسوية دبلوماسية في إطار الملف النووي، رغم تصعيد مواقفها.

### سباق التسلح النووي في المنطقة

من جانب آخر، يشكل الملف النووي الإيراني تهديداً ليس فقط لإسرائيل ولكن لدول الخليج العربية والدول المجاورة الأخرى. إذا تمكنت إيران من تطوير قدرات نووية حقيقية، فإن ذلك قد يؤدي إلى سباق تسلح نووي في المنطقة، حيث قد تسعى الدول الأخرى، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، إلى تطوير برامج نووية مشابهة.. هذا السيناريو قد يعقد الوضع الأمني في الشرق الأوسط ويزيد من التوترات بين الدول الإقليمية.

### آفاق المستقبل

علاوة على ذلك، يمكن أن يؤدي تقدم إيران في مجال التسلح النووي إلى تغيير في موازين القوى الإقليمية، حيث تصبح طهران قوة نووية معترف بها في الشرق الأوسط. هذا التحول قد يكون له تأثيرات بعيدة المدى على الاستقرار الإقليمي، وقد يثير مخاوف لدى القوى الغربية ودول المنطقة التي تشعر أن موازين القوى قد تغيرت لمصلحة إيران، بدلاً من التوصل إلى اتفاق دبلوماسي يحد من الطموحات النووية الإيرانية، قد يجد العالم نفسه أمام تهديدات مستمرة من إيران، وهو ما قد يعيد المنطقة إلى حالة من عدم الاستقرار المستمر.

### الخاتمة

باختصار، يبدو أن برنامج إيران النووي يظل محوراً رئيسياً للصراع الإقليمي والدولي، حيث تتشابك فيه المصالح السياسية والعسكرية والاقتصادية.. بينما تدافع روسيا عن الحق الإيراني في تطوير برنامج نووي سلمي، فإن التهديدات الأميركية والإسرائيلية تظل قيد التنفيذ بشكل متسارع.. وفي ظل هذا التوتر المستمر، قد يكون من الضروري للطرفين الإيراني والأميركي البحث عن حلول دبلوماسية قبل أن يتفاقم الوضع إلى نقطة اللاعودة، حيث سيكون للسباق النووي الإقليمي تداعيات خطيرة على أمن المنطقة واستقرارها.



مشروعها النووي.. إسرائيل تعتبر امتلاك إيران قدرات نووية تهديداً مباشراً لأمنها، وتحاول بكل السبل منع طهران من الوصول إلى هذه القدرات. من خلال تحالفاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، وتمارس إسرائيل ضغوطاً متواصلة على طهران، مع محاولة لتوسيع نطاق التنسيق بين واشنطن وتل أبيب للحد من التقدم النووي الإيراني.

إسرائيل تعلن عن رغبتها في القيام بإجراءات عسكرية إذا تصاعدت التوترات، وهو ما يعكس حجم القلق الإسرائيلي من التهديد النووي الإيراني.

### التحديات الاقتصادية والإقليمية

إيران، على الرغم من تعزيز موقفها العسكري والسياسي في المنطقة، تواجه تحديات اقتصادية عميقة نتيجة العقوبات الأميركية المستمرة. هذه العقوبات تؤثر بشكل مباشر على الاقتصاد الإيراني، ما يزيد من معاناة الشعب الإيراني ويؤثر على قدرة الحكومة على تنفيذ مشاريعها الاستراتيجية، بما في ذلك برنامجها النووي.

إضافة إلى ذلك، فإن النظام الإيراني يواجه أيضاً تزايداً في التوترات الداخلية، حيث تشهد البلاد احتجاجات متزايدة نتيجة للأوضاع

ورد النظام الإيراني بالقول إنه سيدرس كلاً من الفرص والتهديدات المذكورة في رسالة ترامب، وحذر رافائيل غروسبي، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، في 15 آذار من أن طهران قريبة جداً من تجاوز «العتبة النووية».

### محدثات أميركية - إسرائيلية

ويشعر المسؤولون الغربيون بالقلق من أن امتلاك إيران، رغم مزاعمها، أسلحة نووية قد يُهدد إسرائيل ودول الخليج المنتجة للنفط ما قد يُطلق سباق تسلح إقليمي، وأعلنت إسرائيل بوضوح رغبتها في التحالف مع الولايات المتحدة في أي إجراء ضد النظام الإيراني.

وفي يوم الخميس، 20 آذار، أفاد موقع أكسيوس الإخباري، نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين ومسؤول أميركي، أن وفدين إسرائيليين وأميركيين سيعقدان محادثات إستراتيجية الأسبوع المقبل في البيت الأبيض بشأن الملف النووي الإيراني.

ووفقاً للتقرير، يرى المسؤولون الإسرائيليون احتمالاً ضئيلاً للتوصل إلى اتفاق مع طهران، ولذلك يسعون إلى التنسيق مع الولايات المتحدة بشأن الإجراءات المحتملة في حال تصاعدت التوترات، بما في ذلك الخيارات العسكرية.

### التهديدات الأميركية والإسرائيلية

تأتي تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضد طهران لتزيد من تعقيد هذا المشهد.. خطاب ترامب عن الخيار بين الاتفاق النووي أو العمل العسكري يمثل خطوة في تصعيد حدة الضغط على طهران، خاصة مع انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في 2018 وفرض عقوبات قاسية على النظام الإيراني.. إيران ردت على هذا التصعيد بإصرار على أن مصالحها النووية هي حقها، لكن في الوقت ذاته، تسعى لتجنب الوقوع في صراع مباشر مع واشنطن. هذا التوتر المستمر بين طهران وواشنطن يزيد من حدة الأزمة، ويضع النظام الإيراني في وضعية صعبة تتطلب منه اتخاذ قرارات حاسمة. على الجانب الآخر، يمثل التهديد الإسرائيلي أحد التحديات الكبرى التي تواجه إيران في

### • ضياء قدور - كاتب وصحفي سوري

دافعت موسكو عما وصفته بحق النظام الإيراني في «برنامج نووي سلمي»، وأكدت أن طهران تتصرف وفقاً للقانون الدولي. ومن المقرر أن تعقد الولايات المتحدة وإسرائيل اجتماعاً قريباً بشأن البرنامج النووي الإيراني. وأفادت رويترز يوم الجمعة، 21 آذار، أن روسيا أبدت استعدادها للتوسط بين النظام الإيراني وإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وتحافظ موسكو على تعاونها الأمني والعسكري مع طهران، بينما تعمل أيضاً على تحسين علاقاتها مع واشنطن.

وكانت قضية إيران من بين المواضيع التي نوقشت خلال مكالمة هاتفية حديثة بين ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الثلاثاء. وعقب المكالمة، أعلن البيت الأبيض أن الرئيسين اتفقا على أن إيران يجب ألا تكون أبداً في وضع يسمح لها بتدمير إسرائيل.

وصرح المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، في مؤتمر صحفي يوم الجمعة بأن روسيا مقتنعة بأن القضية النووية للنظام الإيراني يجب أن تحل حصرياً بالوسائل السياسية والدبلوماسية السلمية. وأضاف أن كل ما يلزم لهذا القرار متوفر، والشرط الوحيد هو الإرادة السياسية.

### الكرملين يقبل ادعاءات إيران

#### بشأن برنامجها النووي

صرح بيسكوف بأن لإيران، شأنها شأن جميع الدول الأخرى، الحق في تطوير قطاعها النووي السلمي والطاقة.. وأضاف أن طهران اتخذت خطوات مهمة في هذا الاتجاه، وكل ذلك في امتثال صارم للقانون الدولي. وقال إن موسكو قبلت ادعاءات طهران المتكررة بأنها لا تنوي امتلاك أسلحة نووية.

وفي آذار، أرسل ترامب رسالة إلى علي خامنئي، المرشد الأعلى للنظام الإيراني، محذراً إياه من أن على المسؤولين الإيرانيين الاختيار بين اتفاق نووي مع الولايات المتحدة أو مواجهة عمل عسكري محتمل.

## البداية من «البوندسفير» الألماني.. أوروبا تركز على قوتها العسكرية لأول مرة منذ عقود

صندوقاً استثنائياً بقيمة 100 مليار يورو «للاستثمار الشامل» في الجيش الألماني، ولتحقيق ذلك، اضطر شولتز إلى تعديل القانون الأساسي، أي دستور البلاد.

وعلى الرغم من الترحيب بهذا الصندوق، إلا أن تطبيق السياسة كان باهتاً، وأدى الخلاف والصراع الداخلي في الحكومة في النهاية إلى فقدان شولتز لمنصبه.

ومنذ منتصف حقبة الحرب الباردة، انخفض الإنفاق العسكري الألماني كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي بشكل كبير بلغ الإنفاق الدفاعي ذروته عند 4.9٪ عام 1963، ثم انخفض إلى أدنى مستوى له على الإطلاق عام 2005 عند 1.1٪ فقط.

ولم تتجاوز ألمانيا عتبة حلف شمال الأطلسي البالغة 2٪ من الإنفاق الدفاعي إلا في عام 2024، وهي المرة الأولى منذ أكثر من 30 عاماً.

والبوندسفير (بالألمانية: Bundeswehr) والترجمة الحرفية هي الدفاع الاتحادي للقوات المسلحة لجمهورية ألمانيا الاتحادية، ينقسم البوندسفير إلى الجزء العسكري (القوات المسلحة أو شترابتكرافته) والجزء المدني، ويشمل الجزء العسكري بدوره كلاً من الجيش الألماني، والقوات البحرية الألمانية، والقوات الجوية الألمانية، وخدمة الدعم المشترك، والخدمة الطبية المشتركة وخدمة مجال الأمن السيبراني وتكنولوجيا المعلومات.



من قبل «خصم أجنبي» على عضو آخر في الحلف، وكانت الحرب بين روسيا وأوكرانيا في فبراير/شباط 2022 لحظة فارقة للقارة، عادت الحرب، وانتهى الوفاق الذي كان قائماً منذ سقوط «الستار الحديدي».

في برلين، انطلقت الفترة المعروفة في ألمانيا باسم «Zeitenwende» - أو «نقطة التحول» في الواقع، كانت بداية الجهود المبدولة لزيادة الإنفاق العسكري مرة أخرى، وقال أولاف شولتز المستشار المنتهية ولايته: إن البلاد بحاجة إلى سياسة دفاعية وأمنية جديدة، وإن الجيش الألماني (البوندسفير) بحاجة إلى اهتمام خاص، وأنشأ

### • الثورة - منهل إبراهيم:

مع استمرار سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب تجاه أوروبا بشكل عام وكيفية بشكل خاص في ضوء الحرب الأوكرانية الروسية، يركز الأوروبيون لأول مرة منذ عقود على قوتهم العسكرية.

ولم تكن أوروبا بحاجة إلى التركيز على قوتها العسكرية بهذا القدر منذ عهد «الستار الحديدي»، ولكن طريقة تعامل إدارة ترامب مع الحرب في أوكرانيا تُنبئهم بضرورة الاستعداد.

ومع استمرار إدارة ترامب في السعي للتوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب في أوكرانيا عبر اتفاق قد يكون في نهاية المطاف أكثر ملاءمة لموسكو من كييف، يركز الأوروبيون لأول مرة منذ عقود على قوتهم العسكرية.

وبدأ التحول على ما يبدو من ألمانيا، إذ قرر المستشار فريدريش ميرتس أن الوقت قد حان لألمانيا للاستثمار في جيشها، بمستويات لم تشهدها منذ الحرب الباردة، وأقرت ألمانيا مؤخراً إصلاحاً رئيسياً لنظامها الدستوري الخاص بكبح الديون، ما أتاح مليارات اليورو من التمويل.

وأشارت شبكة CNN إلى أنه على مدى عشر سنوات، مع إنفاق ألمانيا 3.5٪ من الناتج المحلي الإجمالي، يمكن أن يصل هذا الإنفاق إلى 600 مليار يورو (652 مليار دولار).

الجيش الألماني في مكان لم يُكشف عنه وسط ألمانيا، شارك خمسة من حلفاء الناتو في مناورات تدريبية، كانت المحاكاة هجومياً

## حديث الناس

### ضرورة إنسانية واقصادية

#### • عادل عبد الله

على مدى أكثر من عقد، شكلت العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا عبئاً إضافياً على المواطنين، ما أدى إلى تفاقم الأوضاع المعيشية الصعبة في ظل أزمة اقتصادية خانقة. ورغم أن هذه العقوبات استهدفت أطرافاً سياسية، فإن تأثيرها المباشر وقع على الشعب السوري، حيث أدت إلى ارتفاع الأسعار، ونقص المواد الأساسية مثل الغذاء والدواء والوقود، فضلاً عن تعطيل قطاعات حيوية كالصحة والتعليم والبنية التحتية.

إن رفع هذه العقوبات سيساهم في إنعاش الاقتصاد السوري، وستتمكن المؤسسات والشركات من استئناف عملها من دون قيود تعرقل الإنتاج والتجارة، كما سيؤدي ذلك إلى جذب الاستثمارات الخارجية، وتحفيز حركة إعادة الإعمار، ما يوفر فرص عمل لآلاف السوريين، ويخفف من حدة الفقر والبطالة، إضافةً إلى ذلك، فإن تسهيل دخول المواد الطبية والمساعدات الإنسانية سيحسن من جودة الخدمات الصحية، ما ينعكس إيجابياً على حياة المواطنين.

على المستوى الاجتماعي، سيؤدي تخفيف الضغوط الاقتصادية إلى الحد من الهجرة القسرية، إذ سيتمكن السوريون من بناء مستقبلهم داخل بلادهم بدلاً من البحث عن حياة أفضل في الخارج، وأن الاستقرار الاقتصادي سيساعد في خلق بيئة أكثر استدامة للتفاوض على حلول سياسية طويلة الأمد.

إن رفع العقوبات لا يعني التخلي عن الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة، لكنه يمثل خطوة ضرورية لتخفيف معاناة الشعب السوري، وفتح الباب أمام مرحلة جديدة من التعافي الاقتصادي والاجتماعي، ما يعزز الاستقرار في المنطقة بأكملها.

## سوق الألبسة يتحرك..

### «تنزيلات العيد هالمرة غير»



طالت الماركات المشهورة التي كانت تقف عند سعر معين ممنوع عليه التخفيض فسر الطقم الرجالي يُباع ما بين 250 ألف إلى 400 ألف ليرة في حين كان يبدأ من سعر 600 ألف ليرة.

وفي سياق متصل تشهد أسعار الأحذية على اختلاف أنواعها تخفيضات تصل إلى نصف السعر، فسر جزمة نسائية تباع بـ 250 ألف ليرة، والأحذية الولادية تبدأ من 100 ألف ليرة وتصل إلى 150 ألف ليرة حسب الجودة.

الشعبية، ورغم ذلك لا تزال الأسواق الشعبية مقصد المئات من العائلات السورية لشراء ملابس العيد لأولادهم، ويدخل على هذا الخط الألبسة المستعملة «البالة» التي تلاقى إقبالاً كبيراً نتيجة التخفيضات الكبيرة بحسب الزبائن.

بكل الأحوال استطاعت المنحة الأخيرة أن تحرك السوق الراكد لشراء احتياجات العيد التي لا تقف عند الملابس فقط في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطن.

رمضان المبارك بنسبة تصل إلى 50٪ واليوم وصلت إلى أكثر من 70٪. لا يختلف كثيراً سوق الصالحية الدمشقي عن سوق الجسر الأبيض، فالتنزيلات لشهر رمضان وصلت خلال العشرة أيام الأخيرة منه إلى أكثر من 70٪ بحسب عمر الهندي بائع ألبسة نسائية مع عروض، خاصة منها شراء قطعيتين والحصول على الثالثة مجاناً، فعلى سبيل المثال سعر كنزة شتوية نسائية يتراوح ما بين 120 إلى 150 ألف ليرة، وثمان بنطال قماش نسائي بعد التنزيلات 95 ألف ليرة، في حين سعر جاكيت شتوي يتراوح ما بين 150 ألف ليرة إلى 200 ألف ليرة حسب النوع.

عروض خاصة، وبالاتقال إلى سوق الحمرا الشهير بدمشق تكتسي الوجاهات عبارات مفادها «بمناسبة عيد الفطر اشترى قطعة وخلي الثانية علينا»، وتتراوح التنزيلات ما بين 50٪ إلى 70٪ فسر قميص رجالي يصل إلى 120 ألف ليرة وهناك أنواع تباع بـ 75 ألف ليرة كعروض خاصة بسعر الجملة على حد تعبير أصحاب تلك المحال. الأمر لا يقف هنا، فالتنزيلات هذه المرة

#### • الثورة - ميساء العلي:

على واجهات المحال نقرأ عبارة واحدة «تنزيلات» تبدأ من 30٪ وتصل إلى 70٪ مع عبارة «اشترى قطعة واحصل على الأخرى مجاناً»، كما تسمع أصوات تنادي «تنزيلات العيد هالمرة غير».

يواري ذلك انتشار كبير لبسطات تبيع الملابس الأجنبية المستعملة «البالة» بأسعار يصفها الباعة والمارة بأنها استثنائية قياساً بالعام الماضي وبالقوة الشرائية للمواطن.

ارتياح في جولة لصحيفة الثورة على بعض أسواق دمشق المشهورة، عبّر البعض من أصحاب تلك المحال عن أملهم بأن تسهم منحة الموظفين بتحريك السوق الراكد، قبيل أيام قليلة من قدوم عيد الفطر السعيد، يقول سالم محمد- صاحب محل بيع ألبسة أطفال في سوق الجسر الأبيض: إن الحركة تحسنت بعد حصول الموظفين على المنحة والراتب قبل العيد، مع العلم أننا قمنا بتنزيلات غير مسبوقه هذا العيد كانت قد بدأت قبل شهر



## حلويات

### العيد..

### وسط

### انخفاض

### في الأسعار

### وتراجع

### الإقبال

#### • الثورة - رسام محمد:

انخفضت أسعار الحلويات للموسم الرمضاني الحالي، وانخفض معها الإقبال قياساً لنفس الفترة من العام الماضي.. هذا ما أجمع عليه أصحاب محال الحلويات الذين التقطهم صحيفة الثورة خلال جولة على عدد من محال الحلويات في أسواق دمشق.

#### الحلويات العربية

وترافق انخفاض أسعار الحلويات مع انخفاض تكاليف المواد الداخلة في تصنيعها، إلا أن أسعارها تباينت بين محل وآخر تبعاً للجودة، وتراوحت أسعار الحلويات العربية من البقلوة والمبرومة والآسية وبلورية والمصنعة من السمن الحيواني بين 330-350 للكيلو غرام الواحد، فيما وصل سعر المعمول بالفستق الحلبي والجوزما بين 180-200 ألف ليرة للكيلو الواحد أعلاها إلى 350 ألف ليرة سورية للكيلو.

#### النواشف

في حين تراوح النواشف (الغريبة والبرازق والمعمول بعجوة) بين 60-80 ألف ليرة والنهش

75 ألفاً، والفستقية 200 ألف، والنمورة 75 ألفاً، والهريسة بالمكسرات 90 ألفاً، وفي المحال المخصصة لأصحاب الدخل المحدود وصل سعر الحلويات العربية كالبقلاوة وعش البلبل إلى 60 ألفاً.

#### ضعف الإقبال

ورداً على سؤال «الثورة» عن مدى الإقبال على شراء حلويات العيد قال ماهر خرطوبيل- صاحب محل حلويات في وسط العاصمة دمشق: إن الإقبال انخفض حتى 50٪ قياساً مع ذات الفترة الماضية، ما أثر على العمل، والكمية المطلوبة أيضاً انخفضت 50٪، وأشار جعفر محمد صاحب محل حلويات إلى أن الأولوية اليوم للكمة الطعام مما أضعف الإقبال على شراء الحلويات لمثل هذه الفترة من السنة. بينما أفاد عبد الكريم الخالد- صاحب مخبز في السبع بحرات أن الإقبال لا بأس به ويبقى أضعف مقارنة بالعام الماضي.

#### القدرة الشرائية

وكما تباينت أسعار الحلويات، كذلك تباينت

القدرة الشرائية لدى المواطنين، فمنهم من يشتري كميات بسعر باهظ قياساً مع دخل الفرد، ومنهم من لا يشتري ولا يفكر بحلويات العيد، والبعض الآخر يشتري أنواعاً رخيصة الثمن، والجودة.

«الثورة» تابعت استطلاعها ورصدت آراء بعض المواطنين، وقالت ربما سلوم: اشترت كميات قليلة من البرازق والبقلاوة، والسبب هو أننا لا نستطيع أن يمر العيد من دون أن نحتمي به بأنواع الحلوى حتى المنخفضة الجودة والسعر.

#### الأولوية للرغيف

وقال أحمد محمد: إن الأولوية لشراء الرغيف ومتطلبات الحياة الأساسية ولا يوجد قدرة لشراء أرخص نوع من الحلويات وربما تستطيع زوجته صناعة كعك العيد في المنزل، بينما أشارت سارة كيلاني إلى أن حلويات العيد يجب أن تكون من أفخم المحال وتناسب جميع الأذواق في المنزل. وتمنى عيسى ونوس أن تنخفض الأسعار أكثر ويتحسن الوضع المعيشي، كي يكون بمقدوره شراء بعض الحلويات لأولاده في العيد الكبير.



## مستلزمات العيد تحت عين الرقابة..

# الحسن لـ «الثورة»: الاقتصاد الحر يضبط الأسواق



### حرية الشراء

الدكتور الحسن ختم حديثه بالقول: إن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك تعمل وتتدخل لضبط الأسواق وتتخذ ما يلزم من إجراءات تتناسب مع اقتصاد السوق الحر، ومنها الإعلان عن أسعار السلع بشكل واضح وبارز، ناهيك عن رصد حالات الغش والاحتيال والاستغلال، وفي ظل الاقتصاد التنافسي يكون للمستهلك حرية الشراء من المكان الأنسب، فالأمر يخضع للمنافسة بين التجار لجلب المستهلك، وهنا تخفيض الأسعار يصبح مسؤولية التاجر عبر تقديم عروض تناسب قوانين السوق الحر وتجذب المستهلك وتؤدي لضبط الأسواق.

القائمة على تحديد السعر وتجاهل التكاليف الحقيقية، فمن المعروف أن هنالك متغيرات بتكاليف إنتاج السلعة تختلف بحسب الجودة والمواصفات وأجور النقل وبدل الإيجار.

### التكاليف

وبالنسبة للحلويات والألبسة يقول الحسن: رصدنا انخفاضاً واستقراراً في أسعارها، وتباين الأسعار بين الأسواق والمحلات يعود إلى اختلاف التكاليف والمواصفات، فالحلويات يتم تسعيرها بناءً على الإضافات ونوعية السمن وغيرها من المواصفات، والألبسة الشيء ذاته تختلف من حيث الجودة ونوعية القماش.



### الثورة - رولا عيسى:

تتوجه الأنظار مع اقتراب أيام العيد إلى ضرورة مراقبة وضبط الأسواق، نتيجة ما يحصل من استغلال ناتج عن زيادة طلب الناس على مستلزمات العيد من الحلويات والألبسة. غالبية من التقيناهم تحدثوا عن توفر واضح للمواد والسلع، مع وجود تباين في أسعار الحلويات والألبسة، ووسط حركة جيدة في الأسواق تؤكد المشاهدات تراجعاً في القوة الشرائية للمواطنين. «الثورة» سلطت الضوء على عمل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك كونها المعني الأول بضبط الأسواق.

### توفير المواد

ولفت إلى أن الجهود تتوجه قبل وخلال أيام العيد باتجاه توفير المواد ومنها مستلزمات العيد، وتسيير دوريات حماية المستهلك في الأسواق والمحلات التجارية، وتعمل على سحب العينات، ومصادرة الألعاب النارية والمفرقات، وتم تنظيم العديدين من الضبوط بحق عدد من الباعة والمحلات التجارية.

### لم نلاحظ ارتفاع الأسعار

وعن ارتفاع أسعار مستلزمات العيد، قال مدير حماية المستهلك: من خلال المتابعة لم نلاحظ ارتفاعاً، وبشكل عام الأسعار على حالها وتخضع للعرض والطلب، كما أن المواد متوفرة في السوق والمعروض كبير، منوهاً بانتهاء آلية التسعير السابقة

### استعدادات العيد

وفي لقائها مع مدير حماية المستهلك الدكتور أحمد الحسن قال: إن الوزارة تركز عملها بعد النصف الثاني من شهر رمضان المبارك نحو استعدادات العيد، ومنها أسواق الألبسة ومستلزمات العيد والحلويات والضيافة.

### تنظيم ضبوط

وأشار إلى خطة عمل خاصة بشهر رمضان والأعياد بدأتها الوزارة، وتم تنظيم العديدين من الضبوط في كل المحافظات، ومنها ما يخص محلات بيع الألبسة والحلويات وضيافة العيد، وعليه تكثف دوريات حماية المستهلك حضورها في الأسواق بهدف الالتزام بالتعليمات وتطبيق القانون بما يصب في مصلحة المستهلك بالنهاية.

## سوق البزورية يستقبل أجواء العيد بروائح العطرة ومعروضاته الزاهية



### أهم الأسواق الشعبية

يذكر أن سوق البزورية يعد واحداً من معالم دمشق التاريخية، وأحد أهم الأسواق الشعبية فيها، ويمتد تقريباً بطول واحد كيلو متر في دمشق القديمة من منطقة الدقايقين والشاغور وحتى الجامع الأموي، ويضم السوق حوالي 150 محلاً تجارياً بنيت من الأخشاب ثم الحديد مع المحافظة على الطراز القديم، وهو مغطى بساتر قوسي معدني من شماله وحتى جنوبه، وهو ما زال منذ تأسيسه، تخصص حوانيته ببيع الأعشاب الطبية والمكسرات والفواكه المجففة والتوابل والشموع والساكر والشوكولاته والملبس الدمشقي الشهير الذي يباع بكثرة في مناسبات الأعراس والمواالد النبوية.

### حركة نشطة

أصحاب المحلات التجارية في سوق البزورية أكدوا أن محالهم تشهد حركة نشطة جداً في أواخر شهر رمضان، وبين محمد شالاتي- صاحب محل لبيع أدوات وقوالب صناعة الحلويات، أن الإقبال هذا العام مختلف عن الأعوام السابقة، فهو كثيف جداً ومن مختلف المناطق السورية، لافتاً إلى أن الفرحة أيضاً أكبر ومختلفة عن السنوات التي السابقة. ولفت سامر طعمة- صاحب محل ساكر ومكسرات، إلى أن الطلب على المكسرات والشوكولا والحلوى المجففة يتزايد بشكل خاص خلال هذه الأيام، كما أن أسعارها أقل بكثير من السنوات السابقة وتتناسب مع دخل مختلف الشرائح.

### الثورة - ثورة زينية:

يختصر سوق البزورية في دمشق، ونحن على أبواب عيد الفطر السعيد هذه الأيام، رائحة قدوم العيد، حيث اختلطت رائحة الشام العتيقة بروائح البهارات والساكر والعود والأعشاب، فلا تحتاج إلى دليل لتصل إليه، فرائحة التوابل الممزوجة بعقب التاريخ هي دليلك.. ويبقى سوق البزورية بألوان معروضاته الزاهية وروائح التوابل والأعشاب جاذباً فريداً من نوعه.

صحيفة الثورة جالت في السوق ورصدت الحركة الكثيفة للمواطنين الذين قدموا من مختلف المناطق والمحافظات لشراء مستلزمات العيد، فيما أفردت المحلات التجارية ما لا تتخلونه من أنواع وأشكال مختلفة من مكسرات وشوكولا وساكر وحلوى مجففة بألوان تجذب الأبصار، حيث التفتن بطريقة عرضها، إضافة لمستلزمات صنع الحلويات.. واستطلعت





## خرائط موازية لاقتصاد العيد.. دمشق تكتب فرحتها بلغة الظل



### • الثورة - سومر الحنيش:

مع اقتراب عيد الفطر، تتناثر بين أزقة دمشق مشاهد تبدو متناقضة، أصوات الضحكات التي تعلو عند «سوق البالة»، حيث تباع ملابس العيد بثمن زهيد، ورائحة الحلويات الطازجة التي تفوح من بيوت تحولت إلى مصانع صغيرة، والمحال الفاخرة تسعر بضاعتها بالدولار. كيف تحول «السوق الموازي» إلى شمعة أمل تير طريق الفقراء نحو فرحة مختلفة؟.

وأبيعها لجيراني بسعر التكلفة، مضيعة: الربح الأكبر هو ابتسامة أطفالهم.

### إرادة الحياة

في خضم أزمة اقتصادية طاحنة، تتحول أزقة دمشق إلى مسرح لـ«اقتصاد الظل» الذي يعيد تعريف فرحة العيد بلغة البساطة والإبداع، وتظهر الأسواق الموازية كحل مثالي للبعض، ورغم ذلك تبقى هذه المشاهد شاهداً على إرادة حياة تستحق أن تحكى.. أطفال يرقصون بفساتين مستعملة قادمة من أوروبا، وبيوت تفوح رائحة حلوياتها كأنها مقاومة يومية ضد الجوع، وضحكات تزين وجه دمشق التي ما زالت تصنع الفرحة من بين أنقاض الحرب.

آلاف الأشخاص. أم رعد (40 عاماً): اشترت لابني جاكيتاً تركياً بـ15 ألفاً، تتحدث وهي تبتمس، بينما تنتقي فستاناً لابنتها من بين البسطات.

### حلويات العيد.. تحلو بين الأحياء

أصبحت بعض البيوت مصانع مصغرة لإنتاج عدد من أنواع الحلويات بمختلف أنواعها وأشكالها، فبعد أن ارتفع سعرها في المحال بنسبة 200٪، ووصل سعر الكيلو في المحال إلى حوالي 150 ألف ليرة للكفافة والهريسة، تقوم ورشات منزلية بإنتاجها بسعر 50 ألف ليرة فقط. تقول فاطمة (32 عاماً): أخبز 30 صينية كنافة يومياً في مطبخي،

### البالة.. الخيار المثالي للبعض

أبو محمد- أب لأربعة أطفال، يقول: «كنت أشعر بالحرج الشديد عندما يطالبني أطفالتي بملابس جديدة للعيد سابقاً، لم أكن أعلم ما الذي أفعله، أما اليوم فالحمد لله استطعت بمبلغ 100 ألف ليرة شراء ملابس لجميع أطفالتي، صحيح أنها من البالة لكنها بحالة ممتازة. في شارع الفحامة، حيث تتراص بسطات الملابس المستعملة القادمة من تركيا وأوروبا، يتكدس العشرات من الأهالي بحثاً عن قطع جميلة، وعلى سبيل المثال فإن سعر الفستان يبدأ من 10 آلاف ليرة (بدلاً من 100 ألف في المحال الرسمية)، ويوزر هذا السوق

## قبيل أول عيد فطر بعد التحرير..

## أسواق دمشق تزدهم بقاصديها على مدار الساعة



من جهة وشراء مستلزمات العيد من جهة أخرى.

### سوق الحميدية

ويتصدر أسواق دمشق أهمية، سوق الحميدية الشهير، وله كل عام النصيب الأوفر في زيادة ارتياد المواطنين له، خاصة في هذه الأيام، فرحة السوريين بعد التحرير والخلص من النظام البائد لا تعادلها فرحة، وتجمعهم في هذا السوق التراثي القديم له خصوصيته ومكانته في قلوبهم. ويعد ملتقى الزائرين من كل المناطق السورية والسياح من دول العالم، وفيه مختلف البضائع والسلع التي تخص عيد الفطر.

### سوق البزورية

وفي سوق البزورية الذي كان يعرف في السابق باسم «سوق القمح» يفرد أصحاب المحال التجارية بضاعتهم الساحرة للناظرين، وتدفع العابرين للسوق للتمتع بالمعروضات حتى ولو لم يرغبوا بالشراء، فالمظهر العام بحد ذاته يشكل دافعاً قوياً للتجول في السوق.

### • الثورة - وعد ديب:

تستعد سوريا الجديدة لاستقبال عيد الفطر السعيد، ويتميز هذا العام بنكهة خاصة لدى السوريين، فالتحضيرات كانت قد بدأت لدى معظم العائلات السورية وفي الأسواق تحديداً منذ العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك. وعلى حد قول العامة فإن ختام رمضان مخصص «للخرق»، أي لشراء كسوة العيد، حيث يبدأ عادة الأزدحام في هذه الأسواق تدريجياً منذ ساعات الصباح حتى ساعات متأخرة من الليل. وتشهد أسواق دمشق من قبل قاطنيها، ومن كل أنحاء سوريا ازدحاماً، والمقصد السياحة



### سوق الجزماتية

ومن يراقب أسواق الحلويات يجد فيها نصيباً وافراً من الحركة النشطة قبل حلول العيد، فسوق الجزماتية في الميدان الذي يقع جنوب دمشق ويشتهر بصناعة الحلويات الدمشقية، بدأ المشهد فيه رائعاً لرائحه، حيث يتفنن البائعون فيه بعرض الحلويات بطريقة تلفت الانتباه، وبلهجتهم العامية ينادون على زبائنهم قائلين: « قرب العيد يا حباب». وإلى جانب الحلويات الجاهزة، تنهمك النسوة خلال هذه الأيام في البيوت وبطريقة يضعن فيها لمساتهن بصر الورق لإعداد حلوى العيد، ومنها المعمول المحشي بالجوز، أو الفستق الحلبي، أو التمر، وكذلك التويتات والكرابيج والسنبوسك وغيرها.



# كيف تكتشف الروابط المشبوهة التي تهدد بياناتك؟



## • الثورة - تحقيق مها دياب:

مع تزايد الاعتماد على الإنترنت في مختلف جوانب الحياة، أصبح أمن المعلومات وحماية البيانات الشخصية ضرورة لا غنى عنها، فالجرائم الإلكترونية تتطور بوتيرة متسارعة، مستهدفة الأفراد والمؤسسات عبر وسائل متعددة، من بينها الروابط المشبوهة التي تُعدّ أحد أخطر أدوات الاختراق، ولأجل حماية المواطن وتعريفه بطريقة التعامل معها حاورت صحيفة الثورة مدير أمن المعلومات في الهيئة الوطنية لخدمات تقنية المعلومات، المهندس محمد جهاد ألا، وكان حديثاً مطولاً حول كيفية التعرف على الروابط المشبوهة لتجنبها، وحول طرق حماية البيانات من المخاطر الرقمية، وتعرّفنا على الجهة المسؤولة عن حجز الروابط والتصريح بالموافقة على إرسالها للمواطن، وعن حجز الروابط الرسمية والتصريح باستخدامها أيضاً.. لتتابع التفاصيل:

### الجهة المسؤولة

أوضح المهندس جهاد ألا أنّ الهيئة الوطنية لخدمات تقنية المعلومات، هي الجهة المسؤولة عن إدارة النطاق العلوي السوري (sy)، وفقاً للقانون رقم 7 لعام 2023، كما يُسمح للشركات المرخص لها من قبل الهيئة حجز النطاقات شريطة التقيد بحماية البيانات الشخصية للمواطنين السوريين والعاملين في الدولة، مبيّناً أنّ تنظيم وضبط نشاطات جمع البيانات الشخصية يجب أن يتم حصرياً من خلال وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات، وعبر منصات الإلكترونية الرسمية والقنوات الحكومية المعتمدة.

### أساليب الاحتيال الشائعة

على الرغم من الضوابط التي يلجأ إليها المستخدم فإن المهاجمين يلجؤون - بحسب ألا - إلى عدة أساليب احتيالية لخداع المستخدمين، كتسجيل نطاقات مشابهة للمواقع الرسمية عبر استبدال أو إضافة أحرف، مثل: (gov-sy) بدلاً من (gov.sy)، وباستخدام نطاقات فرعية مضلّة، مثل: (login.gov.sy.example.com) مما قد يوهّم المستخدمين بأنها صفحات رسمية، واختراق مواقع ضعيفة الأمان وتحويلها إلى منصات تصيد، بهدف سرقة بيانات تسجيل الدخول إلى المعلومات الشخصية.

### قواعد تسجيل أسماء النطاقات

يؤكد المهندس ألا أنّ تسجيل أسماء النطاقات يخضع لمجموعة من الشروط والقواعد المحددة، سواء كان الاسم بالأحرف الإنجليزية أم العربية، لضمان تناسقه مع المعايير الرسمية وعدم التلاعب به، وللتأكد من صحة المعلومات المنشورة على الروابط الرسمية، وتقع مسؤولية صحة المعلومات المقدّمة على مالك النطاق، ولا تتحمّل الهيئة الوطنية لخدمات تقنية المعلومات مسؤولية التحقق من صحتها، ويلتزم المالك بعدم استخدام الاسم المسجل لمصلحته أو محتوى الموقع الإلكتروني المرتبط به بما يخالف القوانين الوطنية أو العالمية.

### التوصية باستخدام الروابط الرسمية

ودعا المهندس ألا المواطنين لاستخدام الروابط والمنصات والقنوات الرسمية لضمان دقة وأمان المعلومات المتاحة لهم، وحمايتهم من عمليات الاحتيال والتصيد الإلكتروني، التي تستغلها المواقع المزيفة لسرقة بياناتهم، وبخصوص حفظ المعلومات، ومدى أمانها.. أوضح أنّ المعلومات تحفظ في عدّة أماكن، منها على الخوادم المحلية، أو عبر الاستضافات السحابية، أو في مراكز متخصصة، أو يعتمد التخزين الهجين ما بين المحلي والسحابي، إضافة للتخزين الطرفي، واللا مركزي، ونسخ احتياطي على وسائط قابلة للإزالة مثل: الأقراص الصلبة، مع التأكيد على أن القانون يلزم باستضافة المواقع الحكومية والتطبيقات الإلكترونية العاملة على الشبكة

السورية، داخل أراضي الجمهورية العربية السورية لضمان حماية البيانات ومنع تسربها إلى جهات خارجية.

### حماية البيانات أثناء النقل والتخزين

كما أوضح أنّ هناك خطوات أمان للحماية كالتشفير، والتحكم في الوصول، والنسخ الاحتياطي، وجدران الحماية، وأنظمة كشف ومنع الاختراق والمراقبة المستمرة للتحديثات الأمنية، ويتم التحديث باستمرار للحفاظ على مستوى عالٍ من الحماية.

### التزامات الهيئة تجاه النطاقات

ويتابع المهندس ألا: تلتزم الهيئة بصيانة منظومة تسجيل النطاقات العلوية السورية، واتخاذ التدابير اللازمة لحماية البيانات من الضياع أو سوء الاستخدام أو الاختراق، كما تضمن استمرار عمل خدمات الأسماء الخاصة بالنطاق العلوي السوري من أجل ضمان استقرار الخدمة. تتبّع موقع الموبايل لإجابة على سؤال حول مدى قانونية طلب تتبع موقع الموبايل، كما في رابط الشؤون الاجتماعية، بيّن أن قانونية تتبع الموقع الجغرافي للهاتف المحمول تعتمد على وجود إذن واضح وصريح من المستخدم، وإذا تمّ ذلك من دون موافقته، فإنه يُعتبر انتهاكاً للخصوصية، وقد يُصنّف على أنه مخالفة للقوانين المحلية والدولية المتعلقة بحماية البيانات الشخصية، إلا أن التتبع قد يكون ضرورياً لتقديم خدمات معينة، مثل: توصيل الطلبات كما في تطبيقات النقل والتوصيل، وتحديد مواقع المستفيدين من المساعدات كما في بعض برامج الشؤون الاجتماعية، ومع ذلك يجب الحصول على إذن واضح وصريح قبل تتبع الموقع، والتعريف بالغرض من التتبع وكيفية استخدام البيانات، وأن يكون لديه خيار رفض التتبع، والتقيد بالقوانين لحماية الخصوصية.

### إرشادات مهمّة

وللحماية من الروابط غير الآمنة، شدّد المهندس ألا على اتباع الإرشادات التالية: أولاً: التأكد من بروتوكول الأمان، ومن أن الرابط «https» وليس «http» «لأن S تشير إلى أن الموقع يستخدم اتصالاً مشفراً. ثانياً: فحص شهادة الأمان بنقر أيقونة القفل بجوار عنوان الموقع في المتصفح لعرض معلومات الشهادة والتأكد من أنها صادرة من جهة موثوقة. ثالثاً: التحقق من أن مصدر الرابط صادر عن جهة رسمية أو موثوقة قبل النقر عليه. رابعاً: فحص تفاصيل الرابط قبل النقر عليه بتمرير مؤشر الفأرة فوق الرابط من دون النقر لرؤية العنوان الفعلي الذي سيأخذك إليه، والحذر من الروابط المختصرة فقد تخفي وجهات خبيثة مثل tinyurl أو bit.ly. خامساً: مراجعة عنوان الموقع، فالمواقع الرسمية تستخدم نطاقات موثوقة، مثل «gov»: للمواقع الحكومية، و«edu» للمؤسسات التعليمية. سادساً: الحذر من الروابط المشبوهة، وعدم النقر

على الروابط القادمة عبر رسائل غير متوقعة أو من مصدر مجهول. سابعاً: استخدام أدوات فحص الروابط المجانية، مثل «VirusTotal» للروابط المشبوهة، و«URLScan» للكشف عن المحتوى الضار. ثامناً: استخدم برامج مكافحة الفيروسات وجدران الحماية لتصفية الروابط الضارة تلقائياً. ويجب الحذر الشديد من الروابط المزيفة التي يتم إرسالها عبر الرسائل أو البريد الإلكتروني، خصوصاً إذا كانت تطلب إدخال الحساب وكلمة المرور.

### الموقف من الروابط المشبوهة

يدعو المهندس ألا إلى فحص البريد الإلكتروني بحثاً عن أخطاء إملائية أو أسماء مشبوهة قد تشير إلى محاولة تصيد احتيالي. ويجب إبلاغ الجهات المختصة عنه، مثل الهيئة الوطنية لخدمات تقنية المعلومات عبر الهاتف 3937063 أو البريد الإلكتروني infosec@naits.gov.sy. وتوعية الآخرين بعدم النقر عليه لحمايتهم من الوقوع ضحية التصيد الاحتيالي، وحذفه.

وفي حال تم الضغط على الرابط المشبوه، يجب عدم إدخال أي معلومات شخصية أو بيانات تسجيل دخول، وفصل الإنترنت عن الجهاز فوراً، وحذف ملفات تعريف الارتباط من المتصفح، وتغيير كلمات مرور جميع الحسابات الإلكترونية، واستخدام كلمات مرور قوية ومعقدة، ومن ثم القيام بفحص شامل للجهاز باستخدام برنامج مكافحة البرمجيات الخبيثة.

### حماية البيانات

وأكد المهندس ألا أنّ وعي المواطن هو خط الدفاع الأول، وعدم الضغط على أي روابط تروّج لمساعدات مالية أو عروض مغرية، وعدم إدخال البيانات الحساسة في أي موقع غير رسمي أو غير معروف، واستخدام كلمات مرور قوية وتمييزة لكل حساب، تكون طويلة من 8 أحرف على الأقل (ومكونة من أحرف كبيرة وصغيرة، أرقام، ورموز)، وعدم استخدام نفس كلمة المرور لأكثر من موقع، وعلى ضرورة تفعيل المصادقة الثنائية، وإضافة طبقة أمان إضافية للحسابات عبر رمز تحقق يصل إلى الهاتف أو البريد الإلكتروني، وتحديث برامج الحماية، مثل مكافحات الفيروسات وجدران الحماية.

وختاماً.. أكد المهندس ألا أنه في ظل تزايد التهديدات السيبرانية، لم يعد الأمن الرقمي خياراً، بل أصبح ضرورة لحماية البيانات الشخصية والمعلومات الحساسة من الاختراق والاستغلال، لذا يجب على كل مواطن التحلي بالوعي والحذر عند التعامل مع الروابط والمواقع الإلكترونية، واتباع أفضل ممارسات الأمان الرقمي لضمان حماية خصوصيته وأمانه في العالم الرقمي.



## الدكتورة بلال لـ «الثورة»: دورات تخصصية لتمكين الطلاب لسوق العمل



### • الثورة - مريم إبراهيم:

دور نظم المعلومات الجغرافية في الدراسات والأبحاث المكانية، والاندسكيب وهندسة الحدائق، وأسس بناء قواعد البيانات لمشاريع التخطيط الإقليمي وربط المعرفة بسوق العمل، وشبكات الري الحديثة، شكّلت أبرز عناوين الدورة التدريبية التخصصية التي نظّمها المعهد العالي للتخطيط الإقليمي بجامعة دمشق بالتعاون مع دائرة العلاقات المسكونية والتنمية، وبالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.

### من البحثي للمجتمعي

عميد المعهد العالي للتخطيط الإقليمي الدكتورة عادة بلال بينت في لقاء خاص لـ «الثورة» أن الدورة تستهدف طلاب المعهد بالدرجة الأولى، وطلاب كليات الهندسة المدنية، والهندسة المعمارية، والزراعية، والهندسة الميكانيكية وكليات الجغرافية والحقوق وعلم النفس، بهدف تطوير مهارات الطلاب ضمن اختصاصاتهم ودعم الموارد البشرية، والانتقال من الحالة البحثية إلى الحالة المجتمعية والعمل المهني، والدورات تتضمن عناوين الماجستير التي يؤهل فيها المعهد طلابه وبالبالغ عددها ثمانية ماجستير أكاديمية وتأهيل وتخصص.

وأشارت الدكتورة بلال إلى أن المديرين القائمين على

بالجامعة ضمن برنامج محدد ليحصل الطلاب الراغبين على الخبرة العلمية والعملية المطلوبة، وهناك رغبة لدى الطلاب للالتحاق بالدورة، مع إمكانية إقامة دورات إضافية لتغطي جميع الطلاب، كما أن الطلاب المشاركين في الدورة يحصلون في نهايتها على شهادات مصدقة من جامعة دمشق وبطريقة أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس تؤهلهم إلى دخول سوق العمل.

### مستهدفون

وتأتي الدورة في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين جامعة دمشق وبطريقة أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، وهي مجانية، ويشارك فيها 125 طالباً وطالبة من المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا، وتستمر ثلاثة أيام.

الدورات متطوعون من كادر المعهد توزعوا على أربع قاعات، وتضمن كل عنوان عدة محاور: منها أنواع البيانات الجغرافية، تصميم الخرائط والتصوير المكاني، تحليل البيانات المكانية، وأسس تصميم الحدائق ومدارس التصميم، التعريف بالبرامج الهندسية المتخصصة، التعريف ببرنامج الريال تايم لاند سكيب وشروط وأسس التصميم، تحليل احتياجات المشاريع الإقليمية لقواعد البيانات، تنظيم البيانات وتوحيدها، دور قواعد البيانات في دعم اتخاذ القرارات التخطيطية.

### تمكين طلابي

منسقة مشروع الشباب في دائرة العلاقات المسكونية والتنمية ماريّا شاهين أوضحت أن هدف الدورة تمكين الطلاب بمختلف اختصاصاتهم ورفدهم بالخبرات الأكاديمية والبحثية وتأهيلهم لدخول سوق العمل، عبر استهداف جميع الكليات

## عودة الطلاب المنقطعين وتواصل امتحانات برامج التعليم المفتوح

### • الثورة:

بآمال كبيرة بالغد الأجل لسوريا بعد التحرير، وبهمة وإرادة قوية، وسعي حثيث لمتابعة تحصيلهم الجامعي والتعليمي يواصل طلاب التعليم المفتوح بجامعة دمشق تقديم امتحانات الفصل الأول للعام الدراسي الحالي، والتي بدأت في الحادي عشر من آذار الجاري لمختلف المقررات الدراسية والبرامج المعتمدة لهذا التعليم، وتستمر حتى السادس عشر من نيسان القادم.

### عودة المنقطعين

ويتقدم إلى امتحانات هذه البرامج 17 ألف طالب مع زيادة متتابة نتيجة عودة الطلاب المنقطعين للتسجيل والتقدم لامتحانات تباعاً، وجاءت مبادرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد المنعم عبد الحافظ بالموافقة على جميع طلبات الطلاب المتقدمين للوزارة بشأن العودة للتسجيل لبرامج هذا التعليم، وهذا بعدّ ذاته يعد فرصة ذهبية ولغاية في الأهمية لهؤلاء الطلاب للعودة للجامعة ومتابعة تحصيلهم العلمي في مختلف الكليات.

### دعوة للتسجيل

ولفتت إدارة التعليم المفتوح انتباه الطلاب لبيادروا بالتسجيل في الكليات المعنية في هذا التعليم، وأكدت ضرورة التقيد بالتعليمات الامتحانية والقواعد الناظمة لهذه الامتحانات والمحددة في اللوحات الإعلانية بالكليات المعنية، والانتباه لعدم استخدام وسائل الغش الامتحانية، ولاسيما منها الساعة الذكية والهواتف المحمولة، وأي وسيلة غش أخرى، حتى لا يتعرض الطالب لأي عقوبة امتحانية، إضافة إلى أنه تمّ إصدار جميع التعليمات المتعلقة بتنظيم العملية الامتحانية، وتوجيه كتب أعضاء الهيئة التعليمية للتقيد بالتعليمات ووضع الأسئلة الامتحانية بما ينسجم مع مدة الامتحان المحددة لكل مقرر، ويتقدم الطلاب لامتحانات في الجامعة، في برامج هذا التعليم، وبالباغ سبعة برامج وهي الإعلام والترجمة والدراسات القانونية والمحاسبة وإدارة المشروعات ورياض الأطفال والدراسات الدولية والدبلوماسية.

## توافد مستمر للتقدم لمفاضلة الدراسات العليا

### • الثورة:

توافد كبير ملحوظ لطلاب الجامعات من مختلف المحافظات تشهده مراكز مفاضلة الدراسات العليا المعتمدة في جامعة دمشق لتقديم أوراقهم الثبوتية والتسجيل في الكليات المختلفة، وتوفّر الجامعة مجموعة واسعة من التخصصات لمختلف الكليات، حيث يستمر تثبيت التسجيل للطلبة المسجلين على مفاضلة الدراسات العليا وفق الشروط المحددة، ويتم هذا العام التقدم وفق آلية جديدة مغايرة للسنوات السابقة اعتمدها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بما يخص طلبات التقدم إلى مفاضلة الدراسات العليا (ماجستير، التعليم



العام، التعليم الموازي) ودبلومات وماجستير التأهيل والتخصص (التعليم العام، التعليم الموازي) للعام الدراسي 2024-2025 في الكليات والمعاهد العليا في جامعات (دمشق، حلب، اللاذقية، حمص، الفرات، حماة، وطرطوس، والمعهد العالي للدراسات والبحوث السكانية)، عدا كليات الطب

## نقل مركز استلام الأوراق الثبوتية للجامعة الافتراضية لطلاب دمشق

### • الثورة:

بينت الجامعة الافتراضية السورية أنّ الطلاب المقبولين في مفاضلة خريف 2024، والذين لم يقوموا بتسليم أوراقهم الثبوتية في محافظة دمشق في مركز التعلم مدى الحياة، أنه سيتم استلام الأوراق حتى نهاية الأسبوع الحالي في مقر الجامعة الافتراضية السورية (قسم خدمات الطلاب) الكائن في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بدلاً من مركز التعلم والتدريب المستمر وبإمكانهم التسجيل على المقررات بعد تسليم أوراقهم الثبوتية.

أما بالنسبة لبقية الطلاب في باقي المحافظات، فيتم تسليم الأوراق الثبوتية الخاصة بهم في مراكز الجامعة في المحافظات.





## دور الاستثمار الخاص في إنعاش الرياضة السورية.. فرصة ذهبية أم تحدٍ جديد؟

الاستثمار في الرياضة لا ينبغي أن يقتصر على كرة القدم فقط، بل يجب أن يشمل رياضات أخرى تحتاج إلى الدعم، مثل كرة السلة وألعاب القوى.

### ما الذي يحتاجه المستثمرون؟

يتطلب تشجيع الاستثمار الخاص تقديم ضمانات وحوافز للمستثمرين، من بين هذه الحوافز، تسهيل الإجراءات القانونية، لإبرام عقود الرعاية والاستثمار، وتوفير بيئة تحتية مناسبة تمكن المستثمرين من تنفيذ مشاريعهم، وإعطاء المستثمرين دوراً أكبر في إدارة بعض المرافق الرياضية، بما يضمن لهم عائداً على استثماراتهم.

### هل ستتطور الرياضة السورية؟

مع عودة النشاط الرياضي، يبقى السؤال: هل سيتمكن الأندية السورية من استغلال هذه الفرصة وإقامة شراكات ناجحة مع القطاع الخاص؟، الأکید أن الأمر يتطلب جهداً مشتركاً من الأندية، والاتحاد الرياضي واتحاد كرة القدم، والمستثمرين، لخلق بيئة رياضية قادرة على المنافسة. إذا تم استثمار هذه المرحلة بشكل صحيح، فقد تكون الرياضة السورية على موعد مع نهضة جديدة، تعيد إلى الملاعب روح المنافسة، وتساعد الجماهير العاشقة للرياضة.



### الطريق إلى النجاح

الطريق إلى النجاح يحتاج إلى شفافية وثقة، إذ يؤكد الصحفي الرياضي علاء الأحمد أن «جذب المستثمرين يتطلب توفير بيئة قانونية وإدارية مستقرة»، مشيراً إلى أهمية الشفافية في التعاملات المالية للأندية، إذ يجب على الأندية الإعلان عن العقود المبرمة مع اللاعبين والكادر الفني بأرقامها (الحقيقية) وتقديم حوافز حقيقية للمستثمرين، مثل: الإعفاءات الضريبية أو حقوق الإعلان والرعاية. بدوره، يرى المدرب ياسر المصطفى أن

السابق التي كانت تعيشه الأندية، حيث كان تلتف حولها «مافيات» لغسيل أموالهم، فقد تمكن نادي الاتحاد الحلبي من عقد اتفاقية رعاية مع إحدى الشركات المحلية، ما أتاح له تحسين مرافق النادي وتوفير معدات تدريبية حديثة، وهذا يجب أن يكون درساً للمستقبل، كما نجح نادي تشرين في اللاذقية، في توقيع عقد مع مستثمر محلي، لتطوير ملعبه وبناء أكاديمية رياضية للأطفال، وهو ما يعد خطوة مهمة نحو الاستثمار في الفئات العمرية، وتأسيس جيل جديد من الرياضيين.

### الثورة - سومر الحنيش:

مع عودة النشاط الرياضي في سوريا، في العاشر من نيسان المقبل، تلوح في الأفق، فرصة ذهبية لإنعاش الرياضة المحلية التي تعاني منذ سنوات من قلة الموارد المالية، وضعف البنية التحتية، وفي ظل هذه التحديات يبرز دور الاستثمار الخاص كحل ممكن للنهوض بالقطاع الرياضي، لكن النجاح يتطلب رؤية واضحة، وشراكات حقيقية بين الأندية والمستثمرين.

### أزمة مالية تتطلب حلولاً مبتكرة

لا تخفي مكاتب إدارات الأندية السورية، حجم الكارثة التي تعيشها، ففي نادي الفتوة الديري مثلاً، يصارع المديرون لتسديد رواتب اللاعبين المتأخرة منذ أشهر، والديون تجاوزت ملياراً و(800) مليون ليرة سورية، بينما تعتمد أندية أخرى على تبرعات الجمهور، لإجراء الإصلاحات وتسديد الالتزامات المالية، وهنا يقول أحد الإداريين في نادي الكرامة: «الوضع أشبه بسباق ماراثون بلا خط نهاية، كل يوم نبحث عن حلول من قلب الفراغ».

### نماذج للاستثمار الناجح

رغم الصعوبات، هناك تجارب سابقة مشجعة على صعيد الاستثمار الرياضي لأندية في الدوري الممتاز، وبغض النظر عن الوضع

## مها قطريب:

### نعمل على تطوير الكرة الأنثوية

#### • فيصل علي:

حركة ونشاطات، واستعدادات للمشاركة في البطولات الخارجية، هو حال كرتنا الأنثوية النشيطة، رغم كل الصعوبات، عن تحضيرات المنتخب الوطنية، كان لنا هذا الحوار مع رئيسة القسم الأنثوي في اتحاد كرة القدم الكابتن مها قطريب لنتابع. بدأت الكابتن مها حديثاً عن منتخب الشابات قائلة: يستعد الآن المنتخب للمشاركة في بطولة غرب آسيا، في السادس من الشهر القادم، في العاصمة الأردنية عمان، من خلال معسكر تحضير في دمشق، لتكون اللعاب في جاهزية تامة، لخوض البطولة، وتحقيق نتائج طيبة، وسيتم اختيار (23) لاعبة للمشاركة بالبطولة، والبطولة بحد ذاتها هي استعداد للمشاركة في تصفيات كأس آسيا في الشهر الثامن.

وعن منتخب الناشئات تحدثت الكابتن

مها: شاركنا منذ شهر بطولة غرب آسيا، في نسختها الرابعة، وأحرزنا المركز الثاني، رغم الصعوبات وقلة الاستعداد، وكرة القدم الأنثوية في بلدنا في مرحلة النمو والتطور، وتواجهنا مجموعة من التحديات، نتيجة قلة التمويل، مقارنة بفرق الرجال، نسعى لتطوير هذه الفئة، ونتمنى أن تساعدنا الظروف في تخطي الصعوبات، من خلال الاهتمام بالفئات العمرية، كما نتمنى دعم هذه الفئة لنحقق ما نصبو إليه، من تمثيل مشرف خارجياً لرياضتنا الأنثوية.

## الأهلي إلى نهائي سلة النصر والتحرير

#### • الثورة- هراير جوانيان:

تأهل فريق الأهلي، إلى الدور النهائي لدورة النصر والتحرير، لكرة السلة للرجال، والتي تقيمها اللجنة الفنية في حلب، بعدما كرر فوزه على الحرية (107-66) في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، والتي جرت بينهما في صالة نادي الجلاء، ولم يحتاج الأهلي لخوض مباراة ثالثة فاصلة لفوزه في المباراة الأولى أيضاً (107-80).

وفي صالة نادي الجلاء، ردّ الجلاء الذين لجأه البرموك، بالفوز عليه بنتيجة عريضة (100-46) في المباراة الثانية بينهما، ضمن الدور نصف النهائي، وكان البرموك قد فاز في المباراة الأولى (64-63) ومع تعادل الكفة (1-1) ستقام مباراة فاصلة بين الفريقين في صالة نادي البرموك.



## ما بين السطور

### «نصور ماذا»!

#### • سومر الحنيش

حلقة قديمة من (مرايا) أوضحت واحداً من أهم الفوارق بين القميصين الأحمر والأخضر، تفصلنا ركلة جزاء مميّزة عن كأس العالم، وقبل الركلة يضغط المدرب وطنياً على اللاعب: (إذا ضيعتها فسوف تضيع أربعين عاماً من النضال).

من الطبيعي أن اللاعب لم يتحمل عبء أربعين سنة نضال، وكان تبريره في فرع أمن النظام البائد: (سيدي، والله كل الذي فعلته أنني ركلت الكرة ولم تدخل المرمى)! أوركنت مع القميص الأخضر، فسابقاً بالأحمر حدثت مجزرة تهديفية مع اليابان لم يوقفها عند هدفها الخامس سوى تدخل حلفاء النظام الساقط - كما يتندر المبالغون - بينما مع نفس اليابان وبالأخضر عدلتنا الروبوتات بصعوبة، لأننا شهدنا روح الصقر السوري تندلع في الأوردة والشرايين.

تاريخياً اشتهر بلدنا بالصقر المسمى بالحز لأنه يقتل نفسه إذا وقع في الأسر بمخالبه، وإذا قاتلت الصقور الحرة أعنى منتخبات آسيا بلا مقومات فماذا ستفعل مع توافرها؟ (نصور ماذا؟) يقول صديقي الأريعي (على أيامهم لم يشتهر قاسيون إلا بالعشاق)!



## الريال وبايرن يُودعان دوري الأبطال للسيدات



### • الثورة- هراير جوانيان:

تأهل آرسنال الإنكليزي، للدور نصف النهائي بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم للسيدات، بعد سيناريو مثير أمام ريال مدريد الإسباني ضمن منافسات إياب دور الثمانية، وخسر الفريق الإنكليزي، ذهاباً (0-2) في ملعب ألفريدو دي ستيفانو بالعاصمة الإسبانية مدريد، لكن آرسنال نجح في العودة بقوة، وتأهل بريمونتادا بالفوز على ضيفه ريال مدريد إياباً بنتيجة (3-0) في مباراة أقيمت على ملعب الإمارات في العاصمة لندن.

وسجل الفريق الإنكليزي أهدافه الثلاثة في الشوط الثاني، بواقع ثنائية للاعبة أيسيا روسو، وهدفاً لماريونا كالدينتي، في الدقائق (46 و49 و59) ليتأهل آرسنال فائزاً بنتيجة (3-2) في مجموع المباراتين، وحقق آرسنال هذا الإنجاز قبل أسبوعين من مباراة الناديين خلال المرحلة ذاتها لكن في دوري أبطال أوروبا للرجال.

وسيلتقي آرسنال في الدور قبل النهائي مع أولمبيك ليون الفرنسي، وصيف نسخة الموسم الماضي، الذي تأهل بدوره بفوزين، ذهاباً وإياباً، على بايرن ميونخ بنتيجة (2-0) في ألمانيا و(4-1) في فرنسا.

وتستكمل منافسات إياب دور الثمانية بمبارتين اليوم الخميس، حيث يلعب برشلونة حامل اللقب ضد فولفسبورغ الألماني، وفاز الفريق الكتالوني ذهاباً خارج ملعبه بنتيجة (4-1) والفائز من هذه المواجهة سيلتقي في الدور قبل النهائي، إما تشيلسي أو مانشستر سيتي الإنكليزيين، حيث فاز مانشستر سيتي ذهاباً على ملعبه بنتيجة (2-0) وستقام المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا للسيدات يوم (24) أيار المقبل في العاصمة البرتغالية لشبونة.



## برشلونة يفتقد نجميه أمام أوساسونا الليلية



### • الثورة- ه. ج:

سيغيب الجناح البرازيلي رافينيا، والمدافع الأوروغوياني رونالد أراوخو، العائدان من إرتباطاتهما الدولية عن صفوف برشلونة في المباراة المؤجلة أمام أوساسونا في الدوري اليوم الخميس، وفقاً لما أكدته مدرب متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم الألماني هانزي فليك.

وصرح فليك في مؤتمر صحفي عشية المباراة المؤجلة من المرحلة الـ(27) بسبب وفاة أحد أطباء النادي الكتالوني: رافينيا وأراوخو لن يلعبا، ولن يكونا جزءاً من الفريق، أمامهما

رحلة طويلة للعودة، والوضع ليس مثالياً، عليهما التعافي والتدرب بداية، وسنرى إن كانا جاهزين لمباراة الأحد ضد جيرونا. ورفض المدرب الألماني تقديم الأعداء، مؤكداً أن النادي الكتالوني الذي يتصدر الدوري برصيد (60) نقطة، متساوياً مع غريمه ريال مدريد، قادر على الفوز على أي فريق، حتى عندما لا تكون تشكيلته بكامل قوتها، وأن بعض اللاعبين لم يحصلوا على الراحة اللازمة.

## مونديال الأندية يحطم الأرقام القياسية



### • الثورة- ه. ج:

كشف الفيفا أمس أن قيمة الجائزة المالية التي سينالها الفائز بلقب مونديال الأندية، المقرر الصيف المقبل في الولايات المتحدة، ستصل إلى (125) مليون دولار (115 مليون يورو). وبعدها أعلن في بداية الشهر الحالي عن القيمة الإجمالية، للجوائز المخصصة لهذه الحلة الجديدة من مونديال الأندية، وقدرها مليار دولار (925 مليون يورو)

نشر الفيفا بالتفصيل توزيع المكافآت المالية على الأندية الـ(32) المشاركة في البطولة المقررة بين (14) حزيران، و(13) تموز. وسيتم توزيع ما إجماله (475) مليون دولار للداء الرياضي، و(525) مليون دولار للمشاركة.

وبجمع كل مكافآت الأداء طوال البطولة، فإن النادي الذي يذهب حتى النهاية، ويحرز اللقب بعد سبع مباريات، سيحصل على ما يصل إلى (125) مليون دولار، وستحصل أوروبا على حصة الأسد من مكافآت المشاركة، إذ سينال كل نادٍ من القارة العجوز ما بين (12,81) و(38,19) مليون دولار، على أن يتم تحديد القيمة النهائية للمبلغ على أساس معايير رياضية وتجارية.

وسيحصل كل نادٍ من أميركا الجنوبية على (15,21) مليون دولار، كمكافآت مشاركة، بينما سيحصل كل نادٍ من منطقة الكونكاكاف وآسيا وإفريقيا على (9,55) ملايين دولار، والممثل الوحيد لأوقيانوسيا (أوكلاند سيتي) على (3,58) ملايين دولار.

## مفاجأة مدوية.. إيالا تقصي شفيونتيك

### • الثورة- ه. ج:

حققت الفلبينية ألكسندرا إيالا، ابنة الـ(19) ربيعاً، مفاجأة مدوية، بإقصائها البولندية إيغا شفيونتيك، المصنفة ثالثة، بالفوز عليها (6-2 و7-5) في طريقها إلى بلوغ الدور نصف النهائي من دورة ميامي، وكانت إيالا المصنفة (140) عالمياً باتت أول لاعبة من الفلبين تبلغ ربع النهائي، في إحدى دورات الألف نقطة، خلال دورة ميامي التي تشارك فيها ببطاقة دعوة.





## جيانا عيد.. عندما يُمتحن الذهب بالنار

الثورة - فؤاد مسعد:

«الله يكون معك، الله يعمي عنك..»، هو دعاء «أم فرج» لابنها الوحيد لحظة فطامها عنه، فقد غادرها ليستقل مع زوجته في منزله الخاص، هي الأم التي حملت في قلبها قهر الدنيا وظلم الناس، كانت الصوت الصارخ، الصوت الناطق بالحكمة في الكثير من الأماكن، حملت وزراً سيرافقها وابنها إلى الممات، بأنها قتلت يوماً زوجها سيئ السمعة وسُجنت، وعملت في تغسيل الأموات، وهي المهنة الذي شكلت فضاء مختلفاً للدور لأنه نادراً ما يكون نسائياً في عمل درامي.

أم فرج الشخصية التي أدتها الفنانة جيانا عيد في مسلسل «البطل»، مُعبّرة عن روحها بما تعتلج به من عوالم داخلية، فرسمت ملامح هدونها واتزانها، غضبها وقلقها، بريشة فنان مرهف الإحساس، الأمر الذي بدا جلياً من خلال تعابير الوجه النابضة بالمشاعر وكأنها تتكلم، والنبرة المدروسة للصوت وتلونه ونغمته والبرة التي ظهرت في العديد من المشاهد، ونظراتها التي تراوحت بين الحنية والحدة، أما تجاعيد وجهها فقصدت كل منها حكاية قهر وألم، وجاء المكياج الدرامي ليُعمّق من هذا التأثير ويظهره بأفضل صورة.

حملت هذه التجربة تميزها على صعيد الشكل والمضمون، في كيفية تعاطيها مع أدوارها، وفهمها لها ومدى اهتمامها بالتفاصيل، فقدمتها بمستوى عالٍ من الأداء والكثير من البحث عن ظروف الشخصية وعوالمها الداخلية وتركيبها النفسية، لتبدو مُشبعة وممتلئة منها، سعياً للخروج بصيغة تحقق التأثير المطلوب.

وقد جاء حضور الفنانة جيانا عيد معجون بكرارها خاصة، مكرساً فكرة أن الذهب النقي لا يظهر لمعانه الحقيقي إلا عندما يُمتحن بالنار، واليوم هذا الذهب بدا واضحاً في دور حمل سماته لفنانة لم تؤثر قلة أعمالها الدرامية على قوة حضورها ومكانتها عند الجمهور، ففي كل مرة تزداد ألقاً وتوهجاً وتجسداً.

مسلسل «البطل» مأخوذ عن فكرة للكاتب الراحل ممدوح عدوان، إخراج الليث حجو، وتأليف مشترك بينه وبين رامي كوسا، سيناريو وحوار رامي كوسا، معالجة درامية لواء يازجي.



## الخط العربي الأصيل.. يزيد الحق وضوحاً

الثورة - رنا بدري سلوم:

«الخط العربي الأصيل، يزيد الحق وضوحاً»، هكذا قيل عن الخط الجميل، وهو ما دفع الخطاطة نجاح الدروبي إلى تخطيط تعابير تشكيلية بجميع أنواع الخطوط وخاصة الثلث الجلي، كونه يتصدّر صحن المساجد وقباب المتاحف وأضرحة الشهداء، متأثرة بالخطاطين العالميين كحامد الأمدي وعبد العزيز الرفاعي، اللذين منحا خيالها الخصوبة والتجديد.

وفي تصريح لصحيفة الثورة قالت الدروبي: «موهبة الخط خلقت معي منذ الصغر، لذلك عندما كنت أرى لوحات خطية في المعارض أحاول محاكاة حروفها على الورق، لتكون هذه الخطوة هي الأولى في تحقيق حلمي الذي أحب وأعشق، إضافة إلى إقامتي في مدينة «دمشق» القديمة، حيث تأثرت كثيراً بالزخارف العربية واللوحات المزينة بالخطوط العربية الأصيلة.

كما دفعته دراستي للغة العربية في جامعة دمشق إلى تذوق الأدب العربي بشكل فني أدى لتدريج تعابير تشكيلية محاطة بالزخارف الدقيقة، وناطقة بالحكمة والبلاغة، وذلك بعد دراستي الأكاديمية للخط في معهد أحمد وليد عزت بدمشق، والثقافة الشعبية بحمص، فأثقت فنون الخط العربي بشكل صحيح.

وتشير إلى أنها مزجت الزخارف العربية بالخط العربي، فبدت اللوحات أقرب إلى الفن التشكيلي الشفاف القوي، مازجة بين العبارة المكتوبة ونوع وقوة الخط والزخارف الموجودة في اللوحة، لتصبح كياناً واحداً من ناحية المعنى والشكل الهندسي.

وحول حضورها في

المعارض، قالت: بدأت بهذه الخطوة عام 1998 بمعرض فردي في المركز الثقافي العربي «بحمص»، ثم تلاه عدد من المعارض أبرزها في المركز الثقافي العربي بدمشق «أبو رمانة» عام 2003، كما شاركت في «مسابقات سورية وعالمية أهمها في مسابقة «اسطنبول» للخط العربي بلوحة «خط الثلث المتراكب»

ونلت شهادة تقدير.

وعن معاناتها للوصول إلى ما تصبو إليه في الخط، تقول: تتلاشى المعاناة أمام الإصرار والتمسك بتحقيق الحلم، فقد امتدّت يد المساندة والدعم لي من كبار الخطاطين في سوريا مثل: أحمد المفتي، محمود هوار، محمد قنوع، عدنان الشيخ عثمان، محمد القاضي وغيرهم كثر، ولاسيما عندما أحسوا بحبّي للخط واستخدامي لتقنيات مختلفة في الخطوط كافة، واعتبرني الباحث فيصل شيخاني من المطورين في فن التخطيط وخاصة في مدينة حمص، قائلاً: «يمكن الاستعانة بخبراتها لرسم وتشكيل عدد من الزخارف في بعض الأماكن الأثرية أو الدينية في سوريا».



دمشق - دوار كفرسوسة

فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448

هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535

★ أمينا التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

★ رئيس التحرير

نور الدين الإسماعيل

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219